وللاوطان في دم كل حر
يد سبقت ودين مستحق
شوقي

افريقيا الفتاة
لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٢١-٧٠

سلسلة جديدة عدد ٤٩ — ثمن النسخة فرنكان
يوم الاحد ٧ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ١٤ مارس ١٩٤٣

حديث اليوم

حول الرمي الجوي

استأنفت طائرات الانقلوسكسون عملها التخريبي الفتاك على العاصمة وضواحيها بعد ان سكنت برهة من الزمن دامت شهرين متواليين وذهب بنا الخيال عند طول هذا السكون الى الظن بان الطيارين الاميركان والانقليز قد بلغ بهم التبصر والتعقل الى درجة انهم ادركوا فضاعة اخطائهم السابقة وعدلوا عن تخريب المنازل وقتل الابرياء • لكن سرعان ما كذبت الظنون وجاءت الوقائع بتأييد تعمد الرمي جزافا بمختلف انواع المفرقعات على جهات خالية من الاهداف العسكرية وحتى على الاماكن المقدسة فتضاعف بذلك عدد قائمات الضحايا المدنيين وعم الاستياء جميع الطبقات حتى من كان يعرف بميله للحلفاء •••

ومما زاد الطين بلة ان كانت وسائل الوقاية والاغاثة على غاية من الاختلال بما دل على القصور والتقصير الفاحشين عند المكلفين باعدادها وبقدر فحش هذا الخلل وفداحة الاصابات تعظم مسؤولية المتعهدين بواجب الحفظ • ومهما كانت قيمة الاعذار التي تلتمس للتخفيف من هذه المسؤولية فالرأي العام الذي يستند في حكمه الى الحقائق الدامغة والوقائع الملموسة لا يرى بدا من اعتبارها موجودة قوية كاملة

هذا ومن الصعب ادراك الاسباب التي منعت السلط البلدية من الاستفادة من وقائع جوان عام ١٩٤٠ وتحسين ما كان اعد عن عجل للوقاية من الخطر الجوي وانفقت عليه عشرات الملايين التي ربما كانت تفي بما تستلزمه الحاجة • وبودنا ان نعلم موجب الانقطاع عن اتمام ما شرع في احداثه وقتئذ مع وفرة المال وكفاية المواد

واذا قيل ان هناك كلفة في البناء فماذا يقال في زهادة عدد وسائل الاغاثة من آلات حفر ونبش وحمل ونقل وغيرها فالمسؤولية لا يتطرقها الشك • ولنا اليقين بان القاصرين والمقصرين سيجازون عن عملهم جزاء وفاقا

في الواجهة التونسية

زمام المبادرة بالكفاح والهجوم قد اصبح في ايدي قوات المحور

باري – يسود الهدوء النسبي الواجهة التونسية وقد صدت غارات العدو الجوية بنيران طاريتنا العنيفة ونشط طيراننا نشاطا عظيما واشتبك مع طيران العدو في المعارك فاسقط له عشر طائرات وقد هاجمت الطائرات المعادية ضواحي تونس فاصابت بقذفها الارهابي عددا كبيرا من الضحايا

البلاغ الايطالي

رومه – صدت حملات معادية بالقطر التونسي عمادها الوسائل المصفحة وارجعت على اعقابها بفضل نيران المدفعية والطيران واسقطت للعدو عشر طائرات من بينها ٢ بذار دباباتنا وقد حصل عدد كبير من القتلى والجرحى بين سكان ضواحي تونس بفعل قذف العدو الجوي ورمت طائرات حاملات الطوربيد واصابت ثلاث واخر راسية في ميناء عنابة واحبطت طائرات مطاردة المانية تحرس قافلة في وسط البحر المتوسط محاولة هجوم قامت بها طائرات قذف معادية واسقطت منها طائرتين في البحر وقد تخلفت طائرة واحدة من طائراتنا كما تخلفت احدى غواصاتنا عن العودة في حين نجا جميع بحارتها تقريبا •

البلاغ الالماني

برلين – خابت حركة مصفحة معادية ضد المواقع الايطالية – الالمانية بالواجهة التونسية وقد اصيب ثلاث بواخر تجارية ومدمرة اصابة محكمة بالقنابل والطوربيد على اثر هجوم جوي على ميناء عنابة

اسقاط ١١١ طائرة

باري – ان زمام المبادرة بالكفاح والهجوم في القطر التونسي قد اصبح بايدي قوات المحور وقد حصل في السماء التونسية نشاط جوي عظيم وفي مدة عشرة ايام اسقطت ١١١ طائرة معادية فوق التراب التونسي والبحر المتوسط وجنوب ايطاليا

خسائر الاميركان بتونس

لشبونه – تكلم وزير حربية الولايات المتحدة عن الخسائر الاميركية في تونس بين ١٤ و ٢٠ فيفري فقال ان ٢٢٠ جنديا قد اصبحوا غير قادرين على متابعة نشاطهم الحربي ولكن هذا الرقم دون الحقيقة بكثير

اغراق باخرة اميركية

رومة – اغرقت الغواصات الايطالية في عرض سواحل البحر المتوسط باخرة اميركية كبيرة ذات خمسة عشر الف طن وعطبت باخرة اخرى ومدمرة •

نية اميركا نحو المغرب

الجزائر – عثر في حقيبة من جلد لضابط اميركي على خطة سرية تتعلق بتغيير جنسية المغرب الاقصى ولا شك ان الاميركان يريدون ان يجعلوا من المغرب وطنا ثانيا لليهود والمغرب يشتمل على ١٥ مليونا من الرعايا المسلمين ومليونين من الاوروبيين ومليونين من اليهود •

ميدان الحروب والسياسة

الى اين تسير اسبانيا

لم يعر العالم المحارب اسبانيا اهتماما واسبانيا مع ذلك دولة عظيمة وليست عظمتها متمثلة في قوة السلاح او في مجادة ماضيها او في قدرة ودهاء رجالها انما تلك العظمة تظهر في موقعها الجغرافي وموقفها الدولي وهي الدولة الفتية الطموحة العاملة على احياء عهد شارلكان

خطبت جميع الدول المحاربة ود تركيا واغدقت عليها القروض وعقدت معها المعاهدات العظيمة القيمة وتبارت في التقرب منها واقامة الدليل على صدق نيتها وصفاء سريرتها نحو بلاد اتاتورك وما كان هذا التسابق في خطب ود تركيا نتيجة الحب الطبيعي او العطف الانساني الذي ينعدم في هذا العالم امام المصلحة الشخصية وانما يحاول كل جانب من الجانبين المتحاربين جلبها الى صفه او على الاقل حملها على عدم التحيز الى الجانب الاخر وملازمة الحياد

فلم لم تكن لنفس هذه الدول المحاربة نفس هذه المساعي لدى حكومة فرانكو مع ان اسبانيا موقعها الخطير ومركزها الهام في الطرف الغربي من البحر المتوسط مثلما لتركيا في طرفه الشرقي ؟

ليس الجواب على هذا السؤال بعسير فالحلفاء وفي طليعتهم انكلترا يعتقدون اعتقادا جازما بان اغداق المعاهدات والقروض والوعود لا يلوي لاسبانيا الفالانجية عنانا وهي التي ارتضت الفاشيستية مذهبا والدكتاتورية نظاما وهي المدينة للمحور بنجدته العسكرية الباهرة في حربها الاهلية بينما كانت تمد الديموقراطيات الاسبان الحمر بالعتاد والذخيرة والمال • ولا يقتصر عمل اسبانيا على ارسال فيلقها الازرق محاربا السوفيات مع القوات الاوروبية لتقابل الصنيع بمثله بل انها تسير في نهج المحور السياسي علانية وقد كان اجتماع هتلر وفرانكو على حدود البيريني قاطعا لقول كل متخرص

كل ذلك دفع بامال الحلفاء عن اسبانيا التي لو كانت لهم على ما يريدون لما اجهدوا الفكر كثيرا في اقرار الجبهة التي يحدثون بها الواجهة الثانية باروبا ولكن بلاد فرانكو تقف كالشجى اليوم في حلق هذه الخطة الهائلة

واذا كان لتركيا موقعها الهام الذي حرض انكلترا على التزلف اليها حتى لا تكون في صف المحور فتصبح مركزا ارتحال وهجوم على ايران وسوريا والعراق وبابا مفتوحا للهند فلاسبانيا مركزها الخطير ايضا وهي المشرفة على جبل طارق والمالكة لطنجة والريف فاي غزوة لاسبانية طارئة تقوم بها من هذه المراكز على شمال افريقيا يجعل قوات الحلفاء في خطر محقق تضعف تجاهه الامال في النجاة

لم يجد تشرشيل عندما عبر عن رغبته في الاجتماع بفرانكو نفس السهولة التي وجدها عندها ود مقابلة عصمة اينونو فالاول لا يريد ان يكون لاثنين وهو يضمر للديموقراطيات حفيظة الحرب الاهلية وقد عبر غيرما مرة عن تاييده للمحور وسخطه على الشيوعية والثاني يابى التحيز الخطر على مصير بلاده ويعمل لاقامة البرهان على تطبيق سياسة الحياد التام بحذافرها نحو جميع المتحاربين

لاسبانيا مطامع وامال ولكن هذه المطامع على ما نرى لا تذهب حتى الرغبة في استرجاع كوبا والفيليبين من الولايات المتحدة ولا تعرقها الان على اشهار الحرب وهي المنهوكة القوى من حربها الاهلية المحتاجة لقمح الارجنتين وحبوب البرازيل بيد انها مثل تركيا تحسب للطوارىء حسابها وتجند جيشا دفاعيا عظيما

ت • ب

هلاك ٤٧ باخرة حليفة في ٣ ايام

بفعل الغواصات الالمانية في مختلف بحار العالم

برلين – امكن للقيادة العليا الالمانية ان تخبر في بحر ثلاثة ايام بتدمير ٤٧ باخرة معادية مجموع حمولتها ٢٨٣ الف طن كما اخبرت بنسف عدة وحدات اخرى وبفضل نشاط غواصتنا العظيم الهائل لا يعرقل سير المواصلات الانقلوسكسونية فحسب بل انها تمد يد المساعدة الفعلية المباشرة المحاربين في الواجهة الشرقية بتدميرها قوافل العتاد الحربي •

وقد اخذ زعماء الاحزاب البريطانية في مهاجمة الاوساط البحرية بلندرة بالنقد اللاذع والحملة المنكرة في مجلس العموم وقد صرح نائب انقليزي قائلا لم تكن لدي ثقة في البحرية البريطانية مطلقا واذا كان تشرشل يؤكد بان الخسائر التي تتكبدها ناقلات جيوشنا طفيفة فاننا نرى انفسنا حيال قول كاذب صريح ويعترف انصار اليسار او اليمين بخيبة الكفاح ضد الغواصات

وقد اغرق الطيران الايطالي وحدة مليون طن من البواخر المعادية

لندرة – اخبر وزير بحرية انقلتيرا بان البارجة الكندادية ريجينا قد دمرت صواصة معادية بالبحر المتوسط

تطويق ٤ فيالق بالصين

طوكيو – طوقت في الصين الوسطى اربع فيالق من جيوش تشونغ كينغ بفعل الجيوش اليابانية وهي الان في طريق الهلاك والفناء

● طوكيو – اغرقت الباخرة المستشفى اليابانية (مانيلا مارو) بفعل الطيران البريطاني قرب الفيليبين في حين ان علامة الصليب الاحمر المرسومة عليها ظاهرة جيدا للعيان

● برلين – عبرت الجيوش اليابانية نهر يانغ تسي كيانغ على عرض ٣٠٠ كيلو متر في جهات يبلغ فيها اتساع النهر من كيلو مترين الى ثلاث كيلو مترات وقد بث الصينيون الالغام في هذا النهر وشدد الخناق على ٤ فيالق صينية فحاولت الهروب الى جبال تونغ كان والاجتماع بها فتعقبها الطائرات اليابانية ورمتها بالقنابل ونيران الرشاشات وتعمق اليابانيون في الجهاز الصيني مسافة ٣٠ كيلو مترا

المظاهرات في الهند

بانكوك – ازداد نطاق الهيجان اتساعا في مدينة احمد اباد ومنذ اربعة ايام والاصطدامات متجددة من الوطنيين الهنود والبوليس البريطاني

في سماء لندرة

برلين – عند ما قامت طائرات القذف والمطاردة الالمانية بغارتها الاخيرة على لندرة لم تصادف اية مقاومة

بين المانيا والبرتغال

لشبونه – اشترت البرتغال من المانيا ما تشحن به خمسمائة عربة قطار بضاعة

● لشبونة – كتبت الصحافة البرتغالية عن البرنامج الجديد المتعلق بنظام العمل والذي قدمه روزفلت الى البرلمان المناقشة فقالت انه على غرار برامج ايطاليا والمانيا لتحسين حالة العمال

في الواجهة الشرقية

القوات الالمانية تسترجع كركوف

بعد ان حطمت جهاز السوفيات الدفاعي والمعارك جارية الآن في شوارع المدينة الاوكرانية العظيمة

برلين – اصدرت القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي :

ان خاتمة معركة الشتاء الظافرة بالواجهة الشرقية قد قضت على احلام السوفيات واما نيوم في استرجاع اوكرانيا فجيوشنا قد وصلت هجماتها في انجاه كركوف وحطم رماة القذائف اليدوية الالمان وفرق الهجوم نظام العدد الدفاعي الحصين حول هذه المدينة وتجري الان معارك عنيفة في شوارعها وفي شمال المدينة الغربي ودحرت فيالقنا العدو نحو الشرق وابيدت عدة فرق معادية هاربة •

وساهمت تشكيلات الطائرات الالمانية والمجرية والسلوفاكية فعليا في المعارك ونظرا للخسائر الجسيمة التي مني بها العدو في المعارك السابقة فلم يقم الا بنشاط ضئيل في ميدان اوريل وتنفيذا لخطة توطيد اركان الواجهة انجلت قواتنا عن فيازما بدون قتال وقد اتلفت جميع المؤسسات العسكرية فيها واجلي عنها في الاسابيع الماضية مستودعات الذخيرة والعتاد الحربي الى المؤخرة اما في الميادين الاخرى فالهدوء النسبي مستتب نظرا لفساد الاحوال الجوية وذوبان الثلوج حيث لم تجر الا معارك محلية الصبغة

افلام هوليود تغالط الجند الاميركي

برلين – كتبت الدايلي هيرالد تقول ان افلام هوليود قد اوقعت النفسية الاميركية في غلط فادح اذ اصبح يعتقد شعب الولايات المتحدة او يتصور ان ارسال الجنود الاميركان الى ميادين القتال يكفي لضمان النصر والحقيقة ان جنودنا تعوزها التجربة والخبرة لتصبح جنودا محاربة بأتم معنى الكلمة

● اكتشف البوليس الانكليزي مؤامرة مدبرة من متوظفي بوليس ايرلاندا

الجناب العالي يفوه بتصريحات هامة

بمناسبة استعراض عسكري بحمام الانف

واتانا من الوزارة الكبرى البلاغ الاتي :

على الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس الفارط اقيم امام القصر الملوكي بحمام الانف استعراض عسكري فاخر

وقبل ان تدق الساعة الموعودة لهذا الاستعراض العظيم الشان كانت الجماهير الحاشدة تتقاطر على ارجاء القصر بينما فرق الحرس الملوكي المصون تتمركز في الساحة

وعلى الساعة العاشرة بالتدقيق شرقت على تلك الارجاء شمس الحضرة الشامخة العلية دام لها العز والبقاء محفوفة بالمرقع شانهم امراء البيت الحسيني الرفيع العماد ووزرائها الفخام ورجال البلاط العظام وبينما كانت تؤدي الجيوش التحية العسكرية للسدة الموكبة وشح سيدنا ومولانا علم الحرس الصنف الثاني من وسام الافتخار

ثم قلد بيده السعيدة ادام الله عزه وعلاه صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق ارقم وسام للبيت الحسيني وسام عهد الامان المرصع وناجى وزيره الاكبر بصوت ملؤه التأثر قائلا :

اني لمسرور بان اقلدكم بنفسي علنا وبصفة رسمية وسام عهد الامان المرصع

وان هذا الوسام الرفيع الشان الذي قلدتكم اياه ليس هو بشاهد على نحوكم من العطف الخاص والاحساسات وداد الاخوة الذي يربطني بكم فحسب بل هو ايضا وعلى الاخص شاهد عما عندكم لدي من الحظوة وعما اضعه في شخصكم في ثقتي التامة الكبرى

واني قد اخترتكم من بين جميع التونسيين واسندت اليكم منصب وزير اكبر نظرا لما اسديتموه للبلاد من الاعمال المعتبرة

انكم انجزتم مشروعا عظيما واسع النطاق في الدائرتين الاقتصادية والاجتماعية وها انتم اليوم تقيمون الدليل عن مقدار اخلاصكم ولسوف تستمرون حسبما انا مقتنع به على خدمة البلاد بكامل جدكم وما عرفته منكم دائما من النزاهة والتجرد

وستمادون وانتم مستودع نفوذي ومحط ثقتي على السهر على مصالح مملكتي واني لعازم على العمل في مشاركة متينة معكم بصفة خاصة مع بقية وزرائي في سبيل النهوض بالبلاد في الميادين الاجتماعي والاقتصادي والادبي واريد ان يشارك في هذا العمل الجليل جميع من كانت استعداداته حسنة

ثم وقع تقليد معالي وزير العدلية سيدي صالح فرحات بدوره وسام الشريط الاكبر من عهد الامان وقلد امير الاي العسة المصونة السيد صالح القليبي الصنف الاكبر من وسام الافتخار

وقلد السيد الشاذلي قائد السبسي الصنف الثاني من وسام الافتخار

وبعد تقليد الاوسمة قدم المرفع شانه الامير سيدي محمد باي الوالي العسكري للقصر الملوكي للحضرة الشامخة العلية دام عزها وعلاها المحرزين الجدد على رتب عسكرية في سلك الحرس الملوكي فالملازم السيد علي القلايبي حكم الخيالة قد رقي الى رتبة امير الاي وكذلك امير الالاي السيد الحبيب البقا

والقبطان السيد عبد الله العياري والقبطان السيد الطاهر المولدي والقبطان السيد الازهري ابن زياد وقعت ترقيتهم الى رتبة قائمقام

والقبطان السيد محمد وسعادا سمي قبطان اجودان ماجور حاملا للعام

ورقي كل من السادة حسن سويسي وقدور ابن عثمان ومحمد الدراجي من رتبة ملازم الى رتبة قبطان

وتسعة ساغ قلاصي رقوا الى مرتبة ملازم

وانتهت هذه الحفلة الفاخرة باستعراض الحضرة الشامخة العلية محفوفة برفعاء الشان افراد البيت الحسيني الرفيع العماد ووزرائها الفخام واكابر رجال البلاط للجيش وانغماف الجماهير الحاشدة المتفرجة على هذا المظهر الرهيب عنان السماء

بلاغ

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

سانحة

بدعة من بدع التشريع

لا تخلو مطالعة الرائد الرسمي التونسي من الفائدة لا سيما في هذه الظروف التي احتجبت فيها صحف ومجلات كانت تروي لنا العجائب والغرائب وذلك لكونه ضم بين طياته ابتكارات لا تلدها الا افكار اولائك المشرعين النوابغ الذين تحسدنا عليهم اسعد الامم . فمن يقدر غير هؤلاء يا ترى على ايجاد مبرر شرعي لمنح غرامة فنية مثل التي اتى بها نص الامر العلي الصادر في ٢٩ اكتوبر ١٩٤٢ والذي يقتضي « ان الغرامة الفنية السنوية للاعوان المعاونين والوقتيين المباشرين للاختزال والنسخ (ستينودكتيلو) بواسطة آلة الكتابة على الشروط المعوزة بامر ٣٠ اكتوبر ١٩٤١ قد عينت بفرنكات ٢٤٠٠ »

لا حاجة لتنبيه القارىء الى ان المنحة الفنية التي حرم منها متوظفون اختصاصيون تونسيون تمتع بها الاوانس والسيدات من المتوظفات الفرنسيات .

ويعلم الله وفرة عددهن بالادارة التونسية في هذه الايام فلعل المشرع قد فكر في منحهن هذه الغرامة في هذا الوقت العسير لتسديد المصاريف التي يستوجبها فن التجمل المتمشي مع الموده (وفي ذلك ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين)

فلا موجب للاستياء من مثل هذا التصرف ونحن نعلم ان الادارة التونسية بدون نسوة كربيع بدون زهور .

ولا شك ان التونسي الذي طالما طالب بتحسين حالته المادية والادبية يتسلى عندما يرى جانبا من الميزانية التونسية يصرف في تمتيع خاطره بمنظر السيدات والاوانس اللواتي يسطع عليه نور المدنية وجناح الحماية

مهازل التموين في كل مكان

بنان

ان ما يقاسي اهالي بنان من تصرفات شيخ البلد في مسائل التموين امر لا يحتمل بحال . فقد فرض على كل بطاقة معاش او قماش او قطن للنساج فريضة تتراوح بين المائة والالف فرنكا ففي الدورة الاولى لتوزيع القطن فرض على كل نساج ١٠٠ فرنك وفي الثانية ١٥٠ فرنك اما في الثالثة فقد فرض ١٠٠٠ فرنك على كل نساج . وقد ذهبت شكايات الاهالي للسيد العامل ولمدير شركة القطن ادراج الرياح

هذا ومن جهة اخرى فقد جعل كمية التموين تحت يد صهره صالح بن حسن الفريقي وصديقه محمود بن حسونه منصور التاجرين ببنان فعبثوا بكمية التموين كما ارادا وذلك باتفاق مع الشيخ شريكهما في الغنيمة . وبهاته الصورة فمواد المعاش لا يظفر بها من اهالي بنان الا من اوتي القدرة على الرشوة او دفع الاسعار الباهضة في السوق الاسود وهكذا تبقى لمدة كاملة محرومة من مواد المعاش والقماش في حين يستغل قسطها نفر قليل بل عصابة اثيمة تعمل تحت حماية الشيخ المتمتع برضى سيده العامل وهكذا تضيع مصالح الامة ولا يجدي صلاح الملك اذا كان نوابه لا يمثلونه في صلاحه ولا يقدسون واجبهم بل يهملونه ويتبعون اهواءهم واشباع نهمهم .

وانا نلفت انظار الحكومة لامثال هذا الشيخ حتى لا نسمع في المستقبل بمثل هاته التشكيات والمظالم

شكر وثناء

ان الفقيرين الى ربهما حميده بن محمد باشا وحفيده للاخ محمود بن مصطفى باشا يوجهان لكافة الاحباب الذين شاركوهما في مصابهم بفقد المنعم مصطفى المذكور شقيق الاول ووالد الثاني سواء بالحضور او بالرسائل ويسالان الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم .

البقاء لله

ختمت انفاس النبيه البشير بن محمد خلاص امين القهواجية بقسم المدينة في صبيحة اليوم

وسيحتفل بتشييع جثمانه في صبيحة الغد على الساعة العاشرة من داره الكائنة بنهج المنوبية عدد ١١ الى مقبرة اسلافه بسيدي احمد سقا .

اعلام

ان المدرسة القرانية الاهلية نهج سيدي بن عروس عدد ٥٨ بتونس فتحت ابوابها لقبول تلامذتها يوم الخميس ٤ مارس الجاري حسب عادتها وعليه فالمرغوب من كافة معلميها وتلامذتها الحضور في الوقت المعين والسلام

مدير المدرسة : فرج عباس

محليات

بعد الرمي الجوي الواقع على المرسى

تتفضل الحضرة العلية الشامخة دام عزها وعلاها بابلاغ السكان المنكوبين شواهد عطفها الابوي على طريق جناب وزيرها الاكبر

عند ما بلغ مسامع الحضرة الشامخة العلية دام عزها وعلاها نبا الرمي الذي منيت به المرسى في عشية امس الامس كلفت صاحب السعادة وزيرها الاكبر سيدي محمد شنيق بابلاغ سكان تلك القرية المسالمين شواهد استيائها الابدي ومشاطرتها لهم في هذا الحداد الوطني الجديد .

وقد توجه صاحب الدولة سيدي محمد شنيق مصحوبا برجال ديوانه وزار جميع الاماكن المنكوبة متبينا بنفسه الكيفية الممتازة التي نظمت على مقتضاها عمليات الاسعاف من طرف السلطات المحلية والسلطات المحتلة وقد شد ازر هذه وتلك في تجرد يستحق الذكر قادة مشروع الهلال الاحمر ومتطوعوه

وبعد ان حي سعادة الوزير جثة السيد محمد الرصاع كاهية رئيس الحجرة التجارية التونسية والعضو بالمجلس الكبير بالقطر التونسي وبعد ان سايرت مواكب نقل ضحايا اخرين الى موقدهم الاخير عاد الى حمام الانف ليقص على مسامع سيدنا ومولانا دام له العز والبقاء ما شاهده اثناء قيامه بماموريته المؤلمة فتاثرت الحضرة الشامخة العلية صانها الله وزانها بصورة خاصة لهذا الابتلاء الجديد المسلط على رعيتها ظلما وعدوانا .

وفي صبيحة اليوم نفسه زار المرسى الموقع شانه سيدي الرؤوف باي وامير الامراء سيدي الصادق الزمرلي مدير التشريفات الملوكية وجناب سيدي احمد الزاوش عامل احواز الحاضرة وامير لواء العسة المصونة سيدي محمد العيد الاماكن المصابة بالرمي المهول الذي كان له لدى السكان وبالاخص في القصر الملوكي تاثير عميق

بلاغ

حول فاجعة يوم الاربعاء

بالمرسى

ما برحت بلدة المرسى آمنة مطمئنة ياوي اليها اللاجئون من كل صوب حل به الضرر مؤملين ان ينجوا برقابهم حيث لا يوجد اي هدف عسكري هناك ولكن امتدت يوم الاربعاء يد العابثين الى عقر دارهم وفتكت بهم فتكا مهولا فمن عائلات لم يبق منها ولو فرد واحد الى اطفال ممزقة اجسادها ونسوة ملطخات بدمائهن على قارعة الطريق

ولولا مبادرة الهلال الاحمر المحلي بنجدة الجرحى وحملهم الى المستشفى بالمرسى وقرطاجنة والحاضرة في اتم سرعة لتضاعف عدد الاموات

هذا ولا يسعنا الا شكر قوات المحور على يد الاعانة التي مدوها لنا بنقل الجرحى في سياراتهم والاعتراف لخليفة المكان ولكافة السكان بالدافع الذي تملكهم فهبوا جميعا من دون توان الى النجدة معبرين عن روح التاخي المتعلقة فيهم الى حد بعيد

ولم تمض بضع دقائق على الحادثة حتى قدم رقيع الشان الامير الشاذلي باي من قرطاجنة معبرا عن تعازي والده سمو ولي العهد الحنون للعائلات المنكوبة وما ان اطلع على فضاعة المصيبة حتى عاد الى والده الكريم فقدم بنفسه اعزه الله وطاف بالبلدة مسليا المصابين ومخففا من وطاة احزانهم ومترحما على الضحايا الابرياء وقبل مغادرة المكان قدم مبلغا ذا بال لاعانة المنكوبين

كما زار المرسى جناب المقيم العام فعزى المنكوبين وقام بجولة في الاحياء المتضررة

وانا لنعزي مولانا الملك في رعاياه المصابين ونعزي العائلات المنكوبة ونرجو للراحلين غفرانا ورحمة

ع . ز .

رادس

مما يبعث الامل في المشاريع التونسية ويشجعنا على العمل المثمر ما رايناه من نشاط فرع الهلال الاحمر ببلدتنا عندما اصاب القذف الجوي الاخير الاهالي المدنيين ما بين حلق الوادي ورادس فعندئذ اسرع الشبان المتطوعون الى محل الواقعة حيث اسعفوا جريحا واتوا به الى مركز الفرع فبادر رئيس الفرع الحكيم حمد بن ساسي بمعالجته معالجة ابتدائية ثم امر بنقله الى المستشفى الصادقي نظرا لخطورة جروحه فحمل المصاب وفي الحين تبرع معالي وزير الاوقاف بسيارته الخاصة الى المستشفى وحمل الجريح الى تونس حيث وقعت معالجته . وهذا لم يستغرق اكثر من ساعة

فنشكر فرع الهلال على ما قام به من واجب انساني مقدس

الكاتب العام لشعبة رادس

مواقيت الرتل بين تونس وحمام الانف

تعلن ادارة شركة السكة الحديدية للعموم ان المواقيت الجديدة ايام الاحد والاعياد هي الآتية :

من تونس - على الساعة ٨ و ٢٩ دقيقة - والساعة ١١ و ٥٥ - والساعة ١٥ و ٢٥ والساعة ١٨ و ٣٤

من حمام الانف - على الساعة ٧ و ١٠ والساعة ٩ و ٥٠ والساعة ١٣ و ٠٠ والساعة ١٦ و ٣٥

(بلاغ)

وفد من عمل الاعراض

لدى حضرة الوزراء الفخام

يوم ١٣ مارس حظي وفد مشكل من عمل الاعراض يضم نخبة من احرار الحامة وقابس بمقابلة فخامة وزير الداخلية التونسية وحضرة جناب مراقب العمال وبسط لهما اعضاء الوفد المذكور اختلال اجراءات التموين بتلك الجهة وقدم لهما عريضة من السكان حاوية لبيان الاعمال المنافية لكرامة التونسي : وقد لقي الوفد المذكور من حضرات الوزراء الفخام كامل الاهتمام والاعتبار ووعدوهم بالاعتناء بهاته القضية من الان حتى تتحسن حالة تلك الجهة بصفة خاصة .

وقد خرج الجميع وهم يثنون على ما لاقوه من العناية داعين للوزراء بالتوفيق تحت ظل صاحب التاج المفدى .

زغوان

الزعيم سليمان بن سليمان يعقد اجتماعا

بحضرة المجاهدان الاستاذ نويرة والحكيم تامر كان اجتماع حافل ضم احرار البلدة كهولا وشبانا تحت رئاسة المجاهد الحكيم بن سليمان وقد ضاق نطاق المحل وغم اتساعه بالحاضرين افتتح الجلسة السيد محمد العابد فاضل مبينا الحالة اليوم وما تتطلبه من العمل الجدي ثم اخذ الكلمة الحكيم بن سليمان فحرض الاهالي على مواصلة العمل والتكتل حول الحزب المفدى ثم تكلم السيدان حسن بن تمسك وعزوز عبد النبي داعين الى التضامن والسير بعزم وحزم الى الغاية المأمولة . ثم اخذ الكلمة المجاهد الهادي نويرة فبين للحاضرين كيفية العمل والتضحية الحقة لنحرز على الهدف الذي كافح من اجله التونسي ولا زال يكافح الى اليوم وان لا هناء ما لم نحقق الغية المنشودة ثم خاطب الشبيبة موضحا لها دورها الهام في هذه الظروف وانها وحدها المسؤولة على تحقيق ما يصبو اليه الشعب التونسي فهو دعامة الامم القوية وعلى سواعدها تبني الامم سعادتها وبتضحيتها تتحقق تحريرها واستقلالها . ثم ختم الاجتماع رئيس الحزب الحكيم تامر شاكرا الاهالي على هذا الاجتماع الذي يظهر منه تقديرهم للحزب وقوة التفافهم حوله وحرضهم الى التكاتف والتآزر حتى تاتي الشعبة بما يرجى منها من خير وصلاح واخيرا اعلم الحاضرين بتكوين الشعبة التي عين لها محمد العابد فاضل رئيسا

جولة دستورية

قام السيد محمد المهذبي رئيس شعبة النفيضة والشاب البشير بن عاشورة رئيس شبيبة القلعة بجولة كبيرة زارا اثناءها كثيرا من الشعب عقدا بها اجتماعات عامة وجددوا هيئات الشعب الدستورية هناك وقد شرقا في جولتهما الجبينه والبلاطه والعقاير والعويثرية والزوايديه واولاد كليب ودار بن عائشة وهماد والسبيخه والنفيضه وانا نقدر مجهود الاخوين الكبير ونستحثهم على السير في سبيلهم حتى يكونوا خير قدوة واحسن اسوة للاحرار العاملين

رحمتك اللهم

بلغنا مساء امس بمزيد الحزن وفاة الشاب الوطني اخينا عبد العزيز الشتيوي الذي جرح اثناء الرمي الانقليزي الاخير على المرسى . وهذه الوفاة هي رزء عظيم وثلمة في صفوف الشباب التونسي العامل . وخصوصا الشبيبة الدستورية التي فقدت في المرحوم عنصرا حيا من انشط عناصرها قد اختبرته المحن وتعدى على سراط التجربه . فقضى ثلاث سنين سجنا لنشاطه في سبيل القضية الوطنية

فنعزي الشبيبة الدستورية في هذا الرزء الجلل ونتمنى ان يعوض الله الوطن خيرا . ونعزي بالخصوص والد الفقيد وكافة ذويه في هذا المصاب ونتمنى ان يلهمهم الله الصبر والسلوان وان يغدق على ضريح الفقيد وابل الرحمة والغفران

الناظر العام

في منوبة

اوفد بالامس الناظر العام للشبيبة الدستورية احد معاونيه الى منوبة . فقابل هيئة الشبيبة وشاهد منهم نشاطا واستعدادا للعمل ملكا اعجابه وبعد ان اعطاهم تعليمات ذهب الى ميدان التمارين حيث اجتمعت الشبيبة للقيام بالتمرين الرياضي العسكري تحت ادارة مدربها الحازم الشاب الهادي بن محمد . فشاهد ما راعه من حسن النظام . وشكر كافة الشبان على نشاطهم وبين لهم ما ينتظر منهم وطنهم وملكهم وزعماؤهم وشكر مدربهم ورئيسهم ومراقبهم الغيور الوطني الذي اظهر نشاطا متزايدا في ميدان شبيبة منوبة وكافة اعضاء الهيئة

الناظر العام

في شبيبة طرنجة

مساء يوم الخميس ١١ مارس عقدت الشبيبة الدستورية بطرنجة اجتماعا حافلا حضره الناظر العام للشبيبة الدستورية . ظهر فيه الحماس الوطني في ابين معانيه واكمل مظاهره وبرهن فيه شبان المطوية البواسل على استعداد يبعث الامل ويبشر بالمستقبل

وقد احرزوا على اعجاب الناظر العام وكافة الحاضرين . فنشكرهم على ما بدر منهم من التعلق بالمبدا الوطني ونحثهم على التمادي في اعمالهم . كما نحرض كافة الشبان على الاقتداء بالشبيبة الدستورية وخدمة مبادئها بنشاط واخلاص

مكتب الشبيبة

بالعمران

شرفت شبيبة طرنجة مساء يوم الخميس نادي العمران اين استقبلتها الشبيبة الدستورية بالعمران فكان احتفالا رائعا بهيجا اظهر ما ينطوي عليه الشبان الدستوريون من العواطف الوطنية السامية وما تكنه المبادي الدستورية من الاخوة والولاء

حضر هذا الاحتفال الناظر العام للشبيبة فاعجب بما راه من الوطنية التي تجلت فيه والحماس يتقد به الشبان الحاضرون فتكلم شاكرا لكل من شبيبتي العمران وطرنجة واثنى بالخصوص على نشاطهم المتناهي واخلاصهم

الحمامات

تشكيل هيأتي الشعبة الدستورية والشبيبة

كان يوم الثلاثة يوم اجتماع بنادي الحزب الحر الدستوري التونسي بالحمامات غايته ترمي الى استئناف تشكيل هيئتي الشعبة والشبيبة . فما كاد الوقت يعدو الساعة الثالثة بعد الزوال حتى اكتضت القاعة بالاحرار الذين يبدو على محياهم نور الاخلاص واشعة الحماسة الوطنية .

كان الكل في انتظار الساعة الرابعة ساعة قدوم الرئيس وفتح الجلسة حسب الوقت المعين فما تم الجلوس وما اخذ كل مكانه حسب النظام المعهود حتى دقت الساعة الرابع واجتاز القاعة رئيس الشعبة السيد سالم حوال فوقفت اذ ذاك الشبيبة وفاهت بانشودة العلم التي تلاها تصفيق الفرح ومزيد الابتهاج . ثم جلس الجمع ووقف الرئيس يدعو كافة الحاضرين للانصات لاي الذكر الحكيم التي القاها الشيخ علي بوغديرة والتي بها افتتحت الجلسة . واثر التلاوة تهيأ الحاضرون لاستماع اسماء افراد هيئتي الشعبة والشبيبة التي وقع تشكيلها من جديد : وبعد الاعلان باسماء الهيئة قامت الشبيبة وصفوفها منظمة باستعراض هائل كان محل اعجاب كل المتفرجين

ثم تفرق الجمع والكل يهتف بحياة اميرنا المفدى سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية

جلالة الملك يراس ختم البيعة الاولى

للشبان العاملين لكشافة الخضراء

على الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الفارط حل الركب الملوكي بميدان بئر الباي ليتراس جلالة الملك المحبوب حفلة ختم البيعة الاولى لشبان الخضراء .

وكانت الحضرة العلية مصحوبة بجناب الوالي العسكري للقصر سيدي محمد باي وحضرات رفعاء الشان سادتي : عز الدين باي ومصطفى باي ومراد باي وعلي باي ومحمد الناصر باي وسيدي محمد محسن من اسرة الاشراف ومعالي الوزراء الفخام سعادة الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق ومعالي وزير الاوقاف سيدي عبد العزيز الجلولي ومعالي وزير العدلية سيدي صالح فرحات وجناب شيخ المدينة امير الامراء سيدي الشاذلي حيدر وسيدي محمد قاسم رئيس القسم الاول وسيدي عبد العزيز بن عيسى رئيس الدائرة السنية ولواء العسة الموصونة سيدي محمد العيد .

فاستقبل رئيس الخضراء وكاتب مجلسها جلالة الملك المنصور بالله وحاشيته امام باب الميدان حيث كان يترقبانه مع كافة الشبان المصطفين ذات اليمين وذات الشمال

وعندما انتصب الزائرون الكرام طلب مولانا ابقاه الله باحضار الشاب الحبيب بورقيبة ابن الزعيم الاكبر عجل الله برجوعه الذي كان هناك فلما مثل بين يدي جلالته قبلته وامره بالجلوس قريبا منه

وبعد ذلك وقع استعراض الشبيبة ثم اصطف الشبان العاملون من كشافة الخضراء على اليمين يتقدمهم قسم الموسيقى وحامل العلم بين حارسيه المسلمين تحت قيادة وكيل الخضراء الشاب الهادي الورتاني وعلى الشمال وقفت فرقة من الشبيبة الدستورية التابعة لحمام الانف في نظامها الرسمي الجميل تحت قيادة الشاب عبد المجيد بن عيسى وتوسطت هاتين الفرقتين فرقة البنات الدستوريات في زيها الرسمي وفرقة الرياضيين في لباسها الابيض الخفيف تحت قيادة الرياضي الشهير خميس الغرايري

ولما تم الاستعراض وقف جلالة الملك المؤيد بالله وفخامة رفعاء الشان والوزراء التحية العلم الذي رفعه الشاب الهادي الورتاني بينما كانت الموسيقى تعزف لحن التحية ثم قامت البنات ببعض الحركات الرياضية وتقدم اثر ذلك رئيس الخضراء السيد علي الورتاني وقال بكلمة رحب فيها بجلالة الملك ثم تلاه الشاب الحبيب عمر كاهية الكاتب العام لمجلس الخضراء والقى بين يدي سموه خطابا حول حركات الشباب وازدهارها في عهد مولانا المعظم واكد فيه اخلاص جميع الشبان للعرش المفدى ثم اقترح تاسيس وكالة عامة تعتني بمصالح الشبان وتوحد قوته ونظمه واتجاهه وعمله لما فيه صالح البلاد فكانت كلماته محل استحسان المولى المعظم فكلف سعادة الوزير الاكبر بالاعتناء بهذا الاقتراح

وتشرف بعده الشاب البشير بوعصيدة بالمثول بين يدي الحضرة العلية وقدم عبارات الشكر والامتنان لصاحب العرش نيابة عن بقية اخوانه مقدرا عنايته السنية حق قدرها وافاض القول فيما ينتظر الشباب من الاعمال الجليلة ووعد باسمه وباسم رفقائه بالتحام هذا الميدان بشجاعة واقدام متوكلا في ذلك على الله عز وجل ومعتمدا عما سيمدهم به مولانا الاكبر

وبعده تقدم الشاب الحسين عسق وانشد بين يدي صاحب الجلالة بعض الابيات رحب فيها بالملك الجليل وعند ذلك شكر مولانا المعظم من خطب وقال : « يا ابنائي اني لا اريد منكم كثرة الكلام بل انترقب منكم العمل الجدي في دائرة الاتحاد والتضامن حتى تصبحوا كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى »

ثم تفضل سيدنا محمد المنصف باشا باي بتقليد رئيس الجمعية وبعض من شاركوا في الميدان الاوسمة

وعلى اثر ذلك قام مولانا الملك وحاشيته للتجول بانحاء المعسكر وشملت رعايته كل جزئية من الجزئيات فزار خيام النوم ومحل الادوات ومائدة الطعام . واظهر عنايته السنية بالمشروع الجليل وشكر في الختام المسيرين للجمعية واعرب عن سروره وامتنانه وابتهاجه بالنتيجة الحاصلة

وشيع الركب بمثل ما قوبل به من الاجلال والتعظيم وسط الاناشيد على نغمات الموسيقى

مهرجان رياضي عظيم بحمام الانف

كنا تحدثنا عن المهرجان العظيم الذي اقامته الشبيبة الدستورية بحمام الانف تحت اشراف الحضرة العلية دام عزها وعلاها يوم الاحد الفارط بمشاركة فرقة الفتيات الدستوريات وشبيبات قرنبالية وسليمان وكشافة الخضراء وها ننشر تفاصيل الحفلة

ابتدات هذه الحفلة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال بمرور الفرق امام القصر المعمور وبشوارع حمام الانف المزدانة بالاعلام التونسية ثم وقع استعراض الفرق بالملعب البلدي وبعد ان وقفت الشبيبة في نظام عسكري امام منصة الشرف التي كانت تحمل مجلس الحضرة العلية التي اعتذرت واوفدت حضرة امير اللواء سيدي محمد العيد مصحوبا بهدية سنية كما حضر المرفع شانهم سيدي علي باي وسيدي مراد باي وسيدي العفيف باي والسادة : محمد محسن والصادق بن ابراهيم والصادق بوصفاره والزعماء الابطال السادة الافاضل صالح بن يوسف وعلي البلهوان ومحمود بورقيبة والسادة الطيب سليم ومحمد بسباس الناظر العام للشبيبة وغيرهم من الاعيان

فوقعت تحية العلم على الساعة الثانية والربع ثم وقع استعراض ثان للشبيبة واصوات الشبان والفتيات تخترق عنان السماء بالاناشيد الوطنية المؤثرة وما اجله منظر يعبر عما لفتى تونس وفتاتها من استعداد للتضحية في سبيل الوطن والعرش

ثم افترقت الشبيبة ودخل بالملعب فريق منظم مرتديا زيه الابيض وشرع في الحركات الرياضية تحت قيادة الاستاذ البارع السيد خميس الغرايري

ثم وقعت مباراة كرة القدم فتسابق الفريقان المتقابلان في اظهار براعتهم واقدامهم . ثم وقع سباق الارجل واظهر الشبان عز الدين فيقه وسليم البلهوان ومحمد الكواش وراشد الدالي ومحمد الماسكو الفيق اظهروا على غيرهم استعدادا عظيما للمستقبل قبر تفع بفضل نشاطهم شان الامة التونسية وفي الوقت نفسه يظهر منظر جميل انشرحت له الصدور وتضاعفت به الامال . الفتيات منتظمات حاملات اعلاما صغارا تمر مبتسمات رافعة الراس تحت امر الاستاذ الغرايري بالوقوف وقفت كلها وقفة واحدة ثم دارت الى المنصة وسلمت سلاما عسكريا وبعد امر مديراها ابتدات حركاتها الرياضية المنظمة ثم مرت امام المنصة الشرفية مبتهجات وهي تنشد من جديد

وعلى الساعة الرابعة استؤنفت مباراة كرة القدم واظهر كل من اللاعبين نشاطا نادرا نشكر بالاخص منهم الشبان صالح عكاشة والهادي اقشار ومحمد دراوه

وفي الختام وقع مرور الشبيبة وتحية العلم والمرور بشوارع البلدة حتى انتهى الى قصر الملك المعمور لتحيته وتقديم شواهد الطاعة والاخلاص

فقبل ملكنا المفدى كل الفتيات قبلة اظهر فيها عطفه الابوي وسروره . وشكر الرئيس ثم كل الشبان جلالته على عطفه وتاسف لعدم حضور جلالته الحفلة

ونحن نقدم عبارات الشكر الخالصة الى المرفع الشان سيدي حسين باي الذي منح الشبيبة جانبا عظيما من المال والى الزعماء الذين شرفونا بحضورهم وجميع الوطنيين والوطنيات الذين شجعونا ولبوا دعوتنا

الرئيس

عبد المجيد بن عيسى

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE